

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- (إن لاما في الراء ذات إدغامٍ ... فافُصلها ترى الجوابَ يقينا) .
وحكى ابنُ الأنباري في كتاب الأضداد هذا القول عن المبرد ثم حكى قولاً ثانياً عن بعضهم
أن معنى بَرَّديهِ : سَخَّنيهِ وأن برد من الأضداد .
ويقرب من البيت في هذه اللفظة قول عمرو بن كلثوم من مُعَلِّقَتِهِ المشهورة : - من الوافر - .
- (مُشَعَّشَعَّةٌ كأنَّ الحُصَّ فيها ... إذا ما الماءُ خالطَها سَخينا) .
فقال ابن بري : يعني أنَّ الماء الحارَّ إذا خالطها اصفرت وكان الأصمعي يذهب إلى أنه
من السخاء لأنه يقولُ بعده : - من الوافر - .
- (تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيجَ إذا أُمرَّت ... عليه لماله فيها مُهينا) .
ومن ذلك قوله : - من الطويل - .
- (أقولُ لعبد اللّهِ لما سقاؤنا ... ونحنُ بوادي عبد شمس وهاشم) .
(على حالة لو أنَّ في القوم حاتماً ... على جُوده لَضَنَّ بالماء حاتم)